

نص رذن

■ علاء حسن



بنّت رويس

في واحدة من مدن جنوبي العراق عرفت بنت رويس بانها كانت وصيفة نساء كبار الاقطاعيين ، والوصيفة في ذلك الزمن تستمد قوتها ونفوذها وهيمنتها من سلطة سيدتها ، وبنّت رويس تنكرت لواقعها الطبقي ، واصبحت اداة بيد حرم المحفوظ. تستخدمها متى شاعت في تشيغل منطلومة " العد والوصف ضد الضراير من نساء الشيخ الاخريات ، خصوصا حينما تحترم الساحة الخلية بفعل غياب المحفوظ .

لا تقتصر مواهب بنّت رويس في الدفاع عن سيدتها بتحرصين الجبهة الداخلية ضد الضراير . ودورها يتعدى هذا النشاط ، فهي تقوم بأسور وقضايا اخرى تتعلق بالتجميل واعطاء دروس في تعلم واجادة الفخج النسائي في كسب ود الشيخ ، ومواهب بنت رويس متوارثة وليست مكتسبة ، ولاسيما ان المعلومات عنها تشير الي انها تنحدر من اسرة وصلت من بلد مجاور في العراق ، واستقرت في المدينة الجنوبية ، وكانت تمارس السحر وقراءة الكف ، وتركيب اسنان الذهب ، والاسرة انقرضت بفعل الامراض .

بعد ١٤ تموز من العام ١٩٥٨ حصل تحول في حياة بنت رويس ، فبعد تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ، فقد الاقطاعيون نفوذهم ، فانتقلت بنت رويس الى اصحاب النفوذ الجديد لخدمة زوجاتهم في المدن فغادرت الأرياف واخذت تتعامل مع رجال من صنف آخر يربد مفردات الديمقراطية الاستعمار الرجعية التقدمية الاشتراكية، الوحدة العربية، وبمرور الزمن حفظت البنّت تلك الكلمات ،من دون ان تفهم معانيها. ورصيداها المعرفي الجديد حصلت عليه اثناء سماع احاديث الرجال في جلساتهم الخاصة او اثناء عقد الاجتماعات فهي مكلفة من قبل ربة البيت برعاية شؤون الضيوف.

بنّت رويس دخلت المعترك السياسي من دون ان تعلم ، وعن طريق السماع وبمرور الزمن عرفت ان الاحزاب السياسية متصارعة وليس دائما على ما يرام وفي بعض الاحيان تخوض اشتباكات مسلحة تسفر عن سقوط قتلى وجرحى في معارك الدفاع عن الديمقراطية او تحقيق الوحدة العربية ، وقطع اناثب الرجعية والقطاع .

باحتدام صراع القوى السياسية وفي مدينة صغيرة لاحتوي على شارع مبلط ومحطة كهرباء وشبكة توزيع الماء الصافي، استخدمت الاطراف المتنازعة مواهب بنت رويس ، فاطرف الاول طلب منها شتم الديمقراطية والاشتراكية والصدافة السوفيتية، والثاني علمها قول ابيات من الشعر، يتضمن التنديد بدعوات اقامة الوحدة العربية، وفي لحظة بلواجة،

يرتفع صوت بنت رويس وسط ارتياح المتنازعين . في الساحة العراقية اليوم أكثر من شخص يقوم بدور بنت رويس ، ومهمته ان يشعل المواقف ويوجه الاتهامات الي الجميع باستثناء ولي النعمة ، وفي زمن الزعيم عبد الكريم قاسم كانت بنت رويس واحدة فقط ، اليوم يرى العراقيون على مدار الساعة وعبر الفضائيات المدعومة من دولة جارة شخصيات رجالية وسنائية تفتوت على اداء بنت رويس في اثاره الصراع بين الضراير من نساء المحفوظ الف رحمه على روحه فيغيابه بدا العراق يستورد الحنظة والهوش والثيران من استراليا .

بعضهم اعتبره لصالح الدولة وآخرون: "ضचितه مراجعو الدوائر"

تقليص الدوام الرسمي يثير الجدل بين المختصين والمواطنين

□ بغداد / دعاء آزاد

﴿الرجاء﴾

الساعة الأخيرة من الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية في عداد المفقودة بالنسبة للمراجعين ، إذ غالباً ما يمتنع الموظفون عن توقيع أي كتاب أو تمرير أية معاملة بذريعة "انتهى الدوام" ، رغم أن ساعة كاملة ما زالت باقية من هذا الدوام .

﴿الرجاء﴾

"كون هذه الدوائر غير منتجة ومعظم الأعمال التي تزاولها إدارية".

ويضيف "قد يكون في هذا الإجراء ربح صباحاً وينتهي في الواحدة بعد الظهر، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وحلول شهر رمضان، قرار جاء في صالح الموظف وعلى حساب المواطن.

وفيما يرى مختصون وخبراء اقتصاديون إن هذا القرار يتسبب بخسائر تقدير بنحو ١٥ مليار دينار يومياً، يؤكد خبراء آخرون أنه يصب في صالح المال العام، إذ يقول

الخبير الاقتصادي علي الفكيكي في حديثه لـ"المدى": إن تقليص ساعة الدوام الأخيرة في الدوائر الرسمية لا يمثل خسارة للعراق

تعليمات جديدة لصرف أجور الحراس اليليين في بابل

□ **الرحلة / إقبال محمد**

أصدر مجلس محافظة بابل تعليمات جديدة بشأن صرف رواتب الحراس اليليين البالغ عددهم أكثر من ١٥٠٠ حارس في عموم المحافظة، الذين تأخر صرف رواتبهم لأكثر من شهرين.

وقال عضو مجلس المحافظة مازن عبد



مراجعون أمام إحدى الدوائر الحكومية

رأى الفكيكي جاء مشابها لما ذكره النائب المستقل جواد البزوني، إذ يشير إلى أن "الساعة التي قلصتها الحكومة هي آخر ساعة من الدوام الرسمي والتي عادة لا يلتزم بها أغلب الموظفين"، مضيفاً أن تقليص ساعات الدوام معمول به في الدوائر الحكومية وكذلك الوفود الذي تستهلكه المولدات الكهربائية الخاصة بتلك الدائر، فضلاً عن ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية فيها".

ويوضح البزوني "ساعات الدوام الرسمي الطويلة مع غياب الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة وخاصة في شهر رمضان هي ما دفع الحكومة إلى تقليص الدوام ساعة واحدة".

ويعتبر البزوني "ساعات الدوام الرسمي غير ذلك، إذ يذكر أن قرار تقليص الدوام ساعة واحدة يومياً سيكلف خزينة الدولة ما يقارب ١٥ مليار دينار عن هذه الساعة. ويوضح مكى "عدد الموظفين في العراق تجاوز الأربعة ملايين موظف بحسب التصريحات الحكومية ومعدل متوسط الرواتب يساوي ٥٠٠ ألف دينار، والموظف يعمل ٢٢ يوماً في الشهر بواقع ست ساعات يومياً أي أن تكلفة الساعة الواحدة تساوي نحو ٣٧٨٩ دينار، بمعنى أن العراق يهدر ما يقرب من ١٥ مليار و١٥٢ مليون دينار عن كل ساعة دوام تقلص في الدوائر الرسمية"،

وإلا أن الخبير الاقتصادي علي مكى، يرى غير ذلك، إذ يذكر أن قرار تقليص الدوام ساعة واحدة يومياً سيكلف خزينة الدولة ما يقارب ١٥ مليار دينار عن هذه الساعة. ويوضح مكى "عدد الموظفين في العراق تجاوز الأربعة ملايين موظف بحسب التصريحات الحكومية ومعدل متوسط الرواتب يساوي ٥٠٠ ألف دينار، والموظف يعمل ٢٢ يوماً في الشهر بواقع ست ساعات يومياً أي أن تكلفة الساعة الواحدة تساوي نحو ٣٧٨٩ دينار، بمعنى أن العراق يهدر ما يقرب من ١٥ مليار و١٥٢ مليون دينار عن كل ساعة دوام تقلص في الدوائر الرسمية"،

دار سكنية وخمسة آلاف دينار لكل محل تجاري، مشيراً إلى أن مبالغ الجبائية تودع في إحدى المصارف الحكومية وتتولى عملية سحب الأموال وإيداعها لجنة مشكلة لهذا الغرض.

وأشار عبد الكريم إلى أن الحراس اليليين الذين تم تعيينهم بعد إجراء اختبارات لهم وصور أو امر تعيينهم الكريم لـ"المدى": إن قانون الحراس اليليين تضمن تعليمات جديدة بشأن جبائية رواتب الحراس اليليين من المواطنين بوصولات رسمية تصدرها لجنة الجبائية ويترأسها رئيس الوحدة الإدارية وممثل عن الشرطة والمجلس البلدي ومختار المنطقة. وأضاف أن التعليمات حددت مبلغ الجبائية بثلاثة آلاف دينار شهرياً لكل

من قبل الحكومة المحلية لم يتسلموا مستحقاتهم المالية منذ أكثر من شهرين رغم خطورة عملهم في حفظ الأمن والممتلكات العامة والخاصة في الأحياء السكنية والمحال التجارية. وأشار إلى أن الحراس اليليين كانوا قد نظموا عدة تظاهرات أمام مجلس محافظة بابل للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتراكمة.

والفورية في اللغتين الانكليزية والفرنسية، توزعت بواقع ١٠ زملات في الترجمة التحريرية والفورية في اللغة الانكليزية، و١٠ زملات في الترجمة التحريرية والفورية في اللغة الفرنسية". وأوضح أن آخر موعد للتقديم ومقابلة المرشحين في دائرة البعثات سيكون يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٩/١٧، وبخلافه يسقط حقهم في الترشيح، مبيناً أن الشروط المطلوبة هي أن يكون المتقدم حاملاً للجنسية العراقية، أن لا يكون منتسباً للدراسات العليا داخل العراق، أو من المرشحين للبعثات أو الزملات أو الإجازات الدراسية خارج العراق. وأضاف الدكتور كاظم أنه يجب أن لا يقل معدل المقدم لدراسة الماجستير عن ٧٠٪، أو من الربع الأول، وأن لا تقل مدة الخدمة الوظيفية للمتقدم عن سنتين بعد آخر شهادة، باستثناء الحاصلين على شهادة الماجستير المشمولين بالقرار ٥١٨ لسنة ١٩٨٦

القسم وبمعدل لا يقل عن ٧٠٪. من جانب آخر، استحصلت وزارة التعليم الموافقات النهائية لقبول ١٥١ طالباً مرشحاً للزملات الروسية لدراسة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، في التخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

وقال المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية الدكتور بهاء إبراهيم كاظم: إن الزملات الـ١٥١ توزعت بواقع ١٤ للنيل شهادة الدكتوراه، و١١٢ للنيل شهادة الماجستير، و٢٤ لنيل شهادة البكالوريوس، مشيراً إلى أن دائرة البعثات من جهتها قامت بإشعار الجامعات ووزارات الدولة المختلفة لتبليغ طلبتها بقبولهم بشكل نهائي. إلى ذلك، أكد مدير دائرة البعثات، إن زمالة الجزائرية "منحت العراق ٢٠ الحاصلين على شهادة الماجستير في اختصاص الترجمة التحريرية

محلّيات

منوها إلى أن "هذه الساعة حسبت فقط للرواتب التي يتقاضاها الموظف".

لكن يبقى المواطن هو الخاسر الأكبر في هذا القرار، إذ أن قرار الحكومة الذي يقضي بتقليص ساعة من الدوام الرسمي وتقديمه ساعة واحدة صباحاً سبب ضراً للمواطنين خاصة سكنة المحافظات أو مناطق أطراف بغداد ممن لديهم مراجعات في دوائر العاصمة.

وبهذا الصدد، يقول المواطن حميد محمد من محافظة كربلاء الذي يضطر مغادرة منزله في ساعات الفجر الأولى ليصل بغداد مبكراً من أجل إنجاز معاملة في إحدى الدوائر: "مع تقليص ساعات الدوام سأضطر إلى مغادرة المنزل في وقت السحور تفادياً لأية معرقلات في الطريق والاختناقات المرورية في بغداد، فضلاً عن طوابير الانتظار أمام الدائرة".

وعلى العكس من محمد الكربلائي، تبدو فرح من منطفة الكرادة سعيدة بتقليص دوام الدوائر وتقديمه ساعة، إذ تبين "أنا أعمل في شركة أهلية، عملي ينتهي في الساعة الثالثة وأحياناً الرابعة بعد الظهر ويفضل تقليص ساعات الدوام بأن الشوارع ستكون أقل زحاما عند انتهاء عملي".

وعلى الرغم من إقرارها بالإفادة من هذا القرار، إلا أنها استدركت "مع هذا التقليص سنحتاج لإنجاز أبسط معاملة ثلاثة أيام في أقل تقدير لأن الموظفين بطيئين ومع الزحام المروري صباحاً لن نصل للدائرة في وقت متأخر وسيضطر الموظف بأن الدوام شارف على الانتهاء ولن ينجر سوى قسم بسيط من المعاملة"، على حد قولها.

مسؤول محلي في ميسان

يطالب باستحداث وزارة

للحالات الإنسانية

□ **بغداد / المدى**

طالب رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان، بضرورة استحداث وزارة متخصصة بمراعاة الحالات الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال ميمم لغته الفرطوسي، في بيان اطلعت عليه "المدى": إنه "نظراً لكثرة أعداد وأنواع حالات العوق في البلاد، فإننا نحتاج إلى وزارة متخصصة لمراعاة هذه الحالات الإنسانية والتي تشعر لها الأبدان". وأضاف خلال توزيع عدد من الكراسي المتحركة للمعاقين وذوي الحاجات الخاصة في ناحية العدل جنوب مدينة العمارة، إن "كثرة الحروب التي تعرض لها البلد خلفت الآلاف من المعاقين في محافظة ميسان ويقسم العوق إلى عدة أنواع منها الولادي ومنها عوق الحروب والإصابات المختلفة والتقنوهات الخلقية". وأحد الفرطوسي "وجود نحو ٥٨٠٠ معاق من الحرب والأغام فقط أصعبها وزارة البيئة بشراكة وزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية". وناشد رئيس لجنة الصحة جميع الوزارات وخاصة ذات الاختصاص مساعدة تلك الطلقة المنكئة، مؤكداً أن "هناك عوائل تعاني من إعالة أكثر من معوق في نفس البيت مما يؤدي إلى تحطم نفسية العائلة".

كركوك تستقطع

الوقود من المولدات

الأهلية العاطلة

□ **بغداد / المدى**

قررت محافظة كركوك ومجلسها استقطاع حصة المولدات الأهلية من الوقود المجاني خلال أيام تعطلها.

وتُكر بيان للمحافظة، اطلعت عليه "المدى"، أمس، إن اللجنة العليا متابعة عمل المولدات الأهلية في المحافظة عقدت اجتماعاً لبحث الشكاوى الكثيرة المقدمة من قبل المواطنين حول ضعف أداء عمل المولدات، وقيام البعض من أصحاب المولدات بإطفاء مولداتهم بحجة العطل وعدم التزامهم بمادة المحددة للتصليح. وأضاف البيان أن الاجتماع عقد برئاسة رئيس مجلس المحافظة حسن توران بهاء الدين، وبحضور نائب محافظ كركوك راكان سعيد، ولجنة الخدمات في مجلس المحافظة وقائممقام قضاء المركز ورئيس مجلس المدينة وممثل رابطة المولدات الأهلية. وأوضح أن المجتمعين قرروا استقطاع حصة الكاز المجاني المجهزة للمولدات الأهلية عن عدد الأيام التي تعطل فيها المولدة إضافة إلى المولدات التي عليها شكاوى من المواطنين بعدم التشغيل. وتابع البيان أن المجتمعين حولوا مجلس المدينة المعنية بتزويد المولدات بكتب تأييد تشغيل إلى دائرة المنتوجات النفطية في ضوء تأييد المختارين والمواطنين باستقطاع حصة الكاز عن كل يوم لا يتم تشغيل المولدة تحت أية حجة كانت.

وأشار إلى أن المجتمعين جددوا الدعوة للمواطنين بالإبلاغ عن المولدات المخالفة بمراجعة المختارين أو مجلس المدينة بغية اتخاذ الإجراءات الرادة بحق أصحابها..



ملف المقابر الجماعية ما زال مفتوحاً

جرائم النظام السابق للحصول على اعتراف دولي بها".

يذكر أن وزارة حقوق الإنسان أطلقت، في شباط ٢٠١٢، الحملة الوطنية لجمع المعلومات عن ضحايا المقابر الجماعية، وتشمل جمع المعلومات عن ضحايا النظام السابق الذين تم العثور على جثثهم في المقابر الجماعية، فضلاً عن المفقودين من ضحايا العمليات المسلحة بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣، من خلال جمع عينات من دماء نويهم ومطابقتها ورأثياً مع رفات الشهداء لتحديد هوية الضحايا بدقة.

من جانبه، أعرب ممثل إقليم كردستان محمد إحسان في البيان، عن أمه بأن "تحقق الوزارة المزيد من الإنجازات في المرحلة المقبلة"، مبدياً استعداد الإقليم لـ"تعزيز التعاون مع الوزارة". وتؤكد إحصائيات رسمية بإقليم كردستان أن النظام المباد قام بحملات اعتقال جماعية طالت نحو ١٨٢ ألف مواطن كردي من عقد ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم تصفية المعتقلين ودفنهم في مقابر جماعية بمناطق صحراوية مختلف المناطق العراقية وبشكل خاص في الجنوب.

□ **بغداد / المدى**

كشفت وزارة حقوق الإنسان، عن استخراج رفات ٣٤ مقبرة جماعية حتى الآن، مؤكدة أنها تواصل جهودها لتدويل جرائم النظام السابق للحصول على اعتراف دولي بها.

وقال وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني، على هامش استقباله ممثل حكومة إقليم كردستان في بغداد محمد إحسان: إن الوزارة تولي ملف المقابر الجماعية اهتماماً كبيراً، من خلال فرقها المنتشرة في عموم مناطق البلاد لاستخراج رفات الضحايا، مؤكداً انتهاء العمل في ٣٤ مقبرة حتى الآن.

وأضاف السوداني في بيان صحفي اطلعت عليه "المدى"، أن "الوزارة حققت تعديل قانون ملف المقابر الجماعية، وإطلاق الحملة الوطنية لجمع المعلومات لتحديد هوية الضحايا بالتعاون مع مؤسسة الشهداء ومعهد الطب العملي، وتوقيع مذكرة تفاهم مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين(ICMP)".

وأشار إلى أن "الوزارة تواصل جهودها لتدويل